[457] شاذان، وأمر محمد بن إسماعيل هذا ملتبس، لان الاسم مشترك في الظاهر بين سبعة رجال وهم محمد بن إسماعيل بن بزيع الثقة الجليل، ومحمد بن إسماعيل البرمكي، ومحمد بن إسماعيل الزعفراني وهذان وثقهما النجاشي (1) ومحمد بن إسماعيل الكناني، ومحمد بن إسماعيل الجعفري، ومحمد بن إسماعيل الصيمري القمي، ومحمد بن إسماعيل البلخي، وكلهم مجهولو الحال " (2). ثم استدل على نفي كون محمد بن إسماعيل المذكور أحد السبعة المذكورين وأضاف: " ويحتمل كونه غيرهم، بل هو أقرب. فان الكشي ذكر في ترجمة فضل بن شاذان حكاية عنه وقال: إن أبا الحسن محمد بن إسماعيل البندقي النيسابوري ذكرها. ولا يخفى ما في التزام صاحب الاسم المبحوث عنه، للرواية عن الفضل بن شاذان من الدلالة على الاختصاص به ونقل الحكاية عن الرجل المذكور يؤذن بنحو ذلك فيقرب كونه هو.. ثم ان حال هذا الرجل مجهول أيضا إذ لم يعلم له ذكر إلا بما رأيت. فليس في هذا التعيين كثير فائدة ولعل في إكثار الكليني من الرواية عنه شهادة بحسن حاله " (3). وما احتمله صاحب المعالم هو ما قواه الكلباسي في " سماء المقال " والتستري في " قاموس الرجال " (4). ومال إليه كثير من الاعلام، خلافا لشيخنا البهائي في مقدمة " مشرق الشمسين " حيث اختار كون الرجل هو البرمكي الثقة، وخلافا لابن داود فانه قال: _____

(1) فهرس النجاشي: الرقم 915 و 933. (2) ان العلامة الكلباسي عد ستة عشر رجلا باسم محمد بن اسماعيل وتعجب من صاحب المعالم انه ذكر ان المشتركين سبعة رجال، كما ان المحقق الداماد انهاهم إلى اثني عشر رجلا وادعى الشيخ البهائي انهم ثلاثة عشر. (3) منتقى الجمان: ج 1، الصفحة 45 43. (4) قاموس الرجال: ج 11، الصفحة 51. [*]

_____